

إعمار» و«أبوظبي الأول» يقودان تراجع الأسواق.. و«العالمية» مستقر»



أبوظبي: مهند داغر

خالف المستثمرون الأجانب الاتجاه المتراجع للعديد من الأسهم المحلية في مستهل جلسات الأسبوع، ليتجهوا نحو الشراء، بصافي استثمار قرب 100 مليون درهم محصلة شراء، على الرغم من هبوط مؤشر سوق أبوظبي 2.27% وسوق دبي 2.52%.

وتوزعت مشتريات الأجانب بواقع 57 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي، و40.52 مليون درهم محصلة شراء في دبي.

وأمام هذه التراجعات، تماسك سهم «العالمية القابضة» عند مستوى 280 درهماً، من خلال ارتفاعه هامشياً بنسبة 0.04% عبر سيولة هي الأعلى في السوق بقيمة 336.6 مليون درهم.

واجتذبت الأسهم سيولة قدرها 2.06 مليار درهم، منها 1.6 مليار درهم في سوق أبوظبي، و468.9 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 383.25 مليون سهم، توزعت بواقع 231.75 مليون سهم في أبوظبي، و151.5 مليون سهم في دبي. وارتفعت أسعار أسهم 10 شركات، فيما تراجعت أسعار أسهم 65 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 20277 صفقة.

وتفصيلاً، انخفض مؤشر سوق دبي المالي 2.52% عند مستوى 3307.39 نقطة مع انخفاض المؤشرات القطاعية كافة باستثناء مؤشر الخدمات.

وتراجع قطاع العقار متأثراً بنزول «إعمار العقارية» 3.39% و«إعمار للتطوير» 2.3% و«الاتحاد العقارية» 0.37% و«ديار» 2.09%.

ونزل قطاع البنوك على وقع نزول «دبي الإسلامي» 1.5% و«الإمارات دبي الوطني» 4.9% و«أملاك» 3.3% مقابل ارتفاع «جي إف إتش» 0.89%. وفي قطاع الاستثمار، تراجع «دبي للاستثمار» 3.41% و«دبي المالي» 2.65% و«شعاع كابيتال» 3.2%.

في النقل، انخفض «العربية للطيران» 3.03% و«أرامكس» 2.17% مقابل ارتفاع «الخليج للملاحة» 2.2%.

سوق أبوظبي

بدروه، نزل مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 2.28% عند مستوى 9682.51 نقطة مع نزول أسهم قيادية في قطاعات عدة من ضمنها البنوك والعقار والاتصالات والصناعة.

وفي القطاع المالي، تراجع «أبوظبي الأول» 3.8% و«أبوظبي التجاري» 2% و«أبوظبي الإسلامي» 1.24%. وعلى صعيد العقار، انخفض سهم «الدار» 3.43% و«رأس الخيمة العقارية» 3.42% و«إشراق» 6.03%. وبشأن الاتصالات، انخفض سهم «اتصالات» 3.55% و«الياه سات» 1.14%. كما انخفض «ألفا ظبي» المدرجة ضمن قطاع الصناعات بنسبة 1.21% و«موانئ أبوظبي» 2%، بينما انخفض «ملتيلاي» 2.6% و«فيرغلوب» 0.57%. وفي الطاقة، تراجع «أدنوك للحفر» 4.38% و«دانة غاز» 1.72% و«طاقة» 3.85% فيما استقر «أدنوك للتوزيع» من دون تغيير.

توجه السيولة

وتصدر سهم «العالمية القابضة» التداولات في سوق أبوظبي بقيمة 336.6 مليون درهم مغلقاً عند 280 درهماً، تلاه «الدار العقارية» باستقطابه 283.6 مليون درهم ليغلق عند 5.07 درهم، ثم «ألفا ظبي» بسيولة قدرها 205.5 مليون درهم وأقفل عند 26.14 درهم، و«أبوظبي الأول» بتداولات بـ 203.7 مليون درهم مغلقاً عند 19.26 درهم. وفي سوق دبي، تزعم التداولات «إعمار العقارية» بقيمة 156.5 مليون درهم وأقفل عند 5.7 درهم، تلاه «الإمارات دبي الوطني» باستقطابه 86.7 مليون درهم وصولاً إلى مستوى 12.6 درهم، ثم «ديوا» بتداولات قدرها 63.6 مليون درهم وأقفل عند 2.55 درهم، وجاء رابعاً في الترتيب «دبي الإسلامي» باستحوازه على 34 مليون درهم ليغلق عند 5.9 درهم. وسجل «الفردوس» الارتفاع الأكثر في سوق دبي بنسبة 14.57% مغلقاً عند 0.173 درهم، بينما سجل «الإمارات للمرطبات» التراجع الأكثر بنسبة 8.45% وأقفل عند 13 درهماً. وجاء في مقدمة الأسهم المرتفعة بسوق أبوظبي «بنك رأس الخيمة» بنسبة 2.08% مغلقاً عند 4.9 درهم، فيما تصدر التراجعات «إيزي ليس» بنسبة 7.11% ليغلق عند 45.98 درهم.

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون الأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 57 مليون درهم محصلة شراء، وفي المقابل اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 57 مليون درهم محصلة بيع، منها 6.6 مليون درهم محصلة بيع العرب، و2.3 مليون درهم محصلة بيع الخليجين، و47.5 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون الخليجيون والأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 44.15 مليون درهم محصلة شراء، منها 3.9 مليون درهم محصلة شراء الخليجين، و40.25 مليون درهم محصلة شراء الأجانب.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون العرب والمواطنون نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 44.15 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 536 ألف درهم محصلة بيع العرب، و43.6 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

المؤسسات

هذا وتباين أداء المحافظ الاستثمارية التي اتجهت نحو الشراء بسوق أبوظبي، وبصافي استثمار بلغ 120.7 مليون درهم محصلة شراء، فيما اتجهت نحو التسييل بسوق دبي، وبصافي استثمار بلغ 33.8 مليون درهم محصلة بيع.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل بسوق أبوظبي، وبصافي استثمار بلغ 120.7 مليون درهم محصلة بيع، فيما اتجهوا نحو الشراء بسوق دبي، وبصافي استثمار بلغ 33.8 مليون درهم محصلة شراء.